والمها مستتر عايد على ما او على المضاف المفهوم من
اضيف ومثل خبرها وملء مبتدا والارض مضاف
اليه وذهبا تمييز والخبر محذوف اي كاين لي والتقدير
واجر التمييز الواقع بعد هذه الثلاثة المتقدمة
اذا اضفتها له وذلك كقولك مد حنطة عداء بر
والنصب للتمييز الواقع بعدها واجب اذا وقع
مضافا لغيرها لانها ولم يصح الاستغنا به عن المضاف
اليه كما اشار لذلك بقوله ان كان مثل ملء الارض
ذهبا اي والنصب له وجب بعد ما اي مميز اضيف
ذكر المميز لغير التمييز ان كان مثل ملء الارض
ذهبا فالنصب واجب وحاصل المعنى ان التمييز
الواقع بعد الثلاثة المتقدمة يكون منصوبا كما تقدم
ما لم تقع مضافة اليه وهو مضاف اليها والا وجب
جره باضافته اليها كما هنا واما اذا اضيفت لغيره
لاله وكان لا يصح الاستغنا به عن المضاف اليه
فانه يجب نصبه على الاصل لا جره فكل تركيب وجدت
فيه مضافة اليه يكون مجرورا وكل تركيب وجدت
فيه مضافة لغيره ولم يصح الاستغنا به عن المضاف
اليه يكون منصوبا كما في المثال الذي ذكره لانك لو حذفت
فيه المضاف اليه وقلت ملء ذهب بالجر لم يصح وقوله
النهر وبعد ذلك ... ما جرى مجراها ...

٥٢٩

مجراها في الافتقار الي مميز وهي الاوعية كذنوب ماء
والمراد منها المقدار ويصح ان يراد بالنحو غيرها اعم من
ان يكون مقدارا او لا وقوله اجره استثنى بعضهم
من ذلك ما دل على امثال نحو مثلك ما ءا فانه على
تقدير الاضافة ونيتها لان المعنى مماثل النواحي ومع
ذلك لا يجوز جر التمييز بينه بالاضافة قال ابن هشام
ويمكن دخوله في كلامه بان المراد اذا اضفتها لفظا او
تقديرا وبعد ذكر سبق قلم والصواب دخوله فيما
بعد والمعنى والنصب بعد ما اضيف لغير التمييز
اي لفظا كملء الارض ذهبا او تقديرا كمثلي ما ء واجب
وهو ظاهر فالمناسب كتابتها هنا لا فيما تقدم تامله اه
وخالف ابن حيان ابن هشام وقال انه من تمييز الجملة
لا من تمييز المفرد فليس داخلا على هذا فيما ذكر وقوله
كمد حنطة غذاء الحنطة مرادفة للقمح والبر وكل
ما يوكل من الطعام كما في المصباح والغذاء بكسر
الغين وفتح الذال المعجمة ما يتغذى به من الطعام
مطلقا في اي وقت كان واما بفتحها وبالمد مع الدال
فهو ما يوكل منه بعد مضي جزء من النهار وقوله
والنصب الخ تقييد لما قبله كانه قال محل جر التمييز
بعد هذه ان كانت مضافة اليه اما اذا كانت مضافة لغيرها
فانه يجب نصبه على الاصل ولا يجوز جره وكذا اذا

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)